

## تفسير القرطبي {سورة الأنعام }{51}{162} فضيلة الشيخ

### عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين وحاص  
قومه قال اتحاجون في الله وقد هداني ولا اخاف ما تشركون به الا ان يشاء ربى شيئا - 00:00:00

علما افلا تتذكرون وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله الم ينزل ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق  
بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن - 00:00:53

وهم مهتدون وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات ان ربك حكيم عليم. حسبك الحمد لله الذي انزل اليانا اشمل كتاب  
واصلة اليها افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:01:41

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة. الجسيمة والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما  
بعد فان الله تعالى ذكر في هذه الآيات ما حصل بين ابراهيم وبين قومه - 00:02:17

وقد اشرنا بالامس الى ان العلماء اختلفوا هل ابراهيم كان شاكا او كان مجادلا لقومه محاجا لهم اخذا لهم عن طريق يعني انه العضة  
والعبرة والفهم حتى يصلهم الى ما يريد ان يصلهم اليه - 00:02:38

والخلاف بين السلف وهو لا زال قائما. الا ان آن هناك ادلة ترجح ان ابراهيم لم يكن شاكا وان ورد عن ابن عباس عن طريق علي بن ابي  
طلحة انه كان هذا في اول امره - 00:03:02

وانه بعد بداية خروجه من السرب التي وضعته امه فيه وكان نمرود يريد ان يوقع بذكوربني اسرائيل كما اراد فرعون ان يفعل  
بموسى يستعينون بالشياطين وبالكهان وتخبرهم بعض ما يكون ويذكرون عليهم - 00:03:22

اذا رأى كوكبا قال هذا ربى من باب الشك او من باب يعني استدراج قومه لانه لا يدرى في ذلك الوقت ولم ينزل عليه الوحي وقلنا ان  
في السياق ادلة تدل على انه كان محاجا لقومه - 00:03:47

اولا قوله وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم وقوله جل وعلا وما كان من المشركين وانه في بداية المحاجة اظهر الوحدانية واظهر انه ليس  
معهم فيما هم فيه. فهذا كله يدل على ان ابراهيم - 00:04:12

كان مجادلا لقومه ولذلك امر الله ان يجادل اهل الكتاب والتي هي احسن ولذلك ينتزع منهم اماكن الاتفاق يقول وقولوا امنا بالذى  
انزل اليها وانزل اليكم والى هنا والهكم واحد ونحن له مسلمون - 00:04:36

وفي باب ادب البحث والمناظرة. الحجاج للبasha سراج هذا صاحب المذهب اللي شرح النووي في المجموع شسمه  
الشافعي هذا له كتاب ايضا في الحجاز المخالف والخصم ينبغي ان يؤخذ بالحججة - 00:05:00

لكن يكون عن طريق يعني ايضاح البيان والبرهان من غير شتم ولا مغالطة ولا تعنيف لذلك هذا الدين كله قائم على البراهين الاسلام  
 جاء يدعو الناس للتبعاه ويأتيهم بالادلة على صدقه - 00:05:33

ما يقول لي واحد ارمي عقلك وتعال ادخل لا اول شيء بين ان الله هو اللي اوجد الكون ثم بين ان معجزة النبي صلى الله عليه وسلم  
هو القرآن فان كذبوا به فليأتوا بمثله - 00:05:56

فان عجزوا فهناك ينبغي ان يعلموا انه صادق وقد اوعد المكذب به النار اتقوا النار اذا دينا دين قائم على الحجج والبراهين. وعلى

الادلة الشرعية والعقلية لذلك كل شيء يبرهن عليه - 00:06:15

الاسلام ليس مثل النصرانية اللي يقول واحد وثلاثة واحد ثلاثة ما يمكن واحد ثلاثة يقول لك واحد وهو ثلاثة لا لقد كفر الذين قالوا ان الله وما من الله يعني - 00:06:38

وبعدين اليهود اللي اعوذ بالله يسبون الله ويقولون يد الله غلت ايديهم اما هذا الدين لا. الاسلام دين وسطية لا يصف الله الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله - 00:07:00

ابدا صفات الله توقيفية ما اخبر الله عن نفسي نخبر وما اخبر به رسوله. اما ما لم يخبر به لا يجوز ان نقول فيه بعدين في النهاية قال اني وجهت وجهي - 00:07:20

للذى فطر السماوات والارض حنيفا اخلصت ديني وما عقیدتي للذى اوجد السماوات والارض على غير مثال سابق مائلا عن الشرك مبتعدا عن الانحراف وما انا من المشركين تأكيد لهذا المعنى - 00:07:38

ثم قال جل وعلا قومه قالوا له يا ابراهيم انك تسب الالهه وتعيبهم ولعلها ان تخبرك او توصلك بمشكلة قال لهم ابراهيم اتحاجون لي اتحاجوني احد النونين الثانية لان الاولى للرفع - 00:08:03

او تضخم الثانية في الثانية وتشدد كل منهم قراءة سبعية بالله وقد هداني هل تخاصموني وتجادلوني في شأن الله ووحدانيته وفي جعل الالهه معه وقد وفقني وهداني بان اخلص له العبادة ولا اشرك به معه غيره - 00:08:35

ولا اخاف ما تشركون بي ابراهيم يقول لهم لا اخاف الذي تشركونه من الاصنام ومن الانداد ومن انا لا اخاف منه الا ان يشاء ربي استثناء منقطع لكن ان شاء الله ان يوصلني بشيء وصلني به - 00:09:01

لان امره اذا اراد شيئا اما هؤلاء الاصنام لا تضر ولا تنفع ولذلك قيل سرق زرق يصنع الاصنام ويعطيها لابراهيم يسوقها وكان ابراهيم يقول من يشتري من يضره ولا ينفعه - 00:09:21

من يشتري من يضره ولا ينفعه. الناس طبعا لا تشتري منه فاذا انتهى وقت العرض مر بها الى الماء وقال لها اشربي ويكسر رؤوسها فشاعة بينهم عيبه للاصنام واصبحت هذه مشكلة كبيرة عندهم - 00:09:44

انه يعيي الهم اعلامهم حتى انه يوم لما ذهبوا اخذها وكسرها ووضعها السيف في عنق الكبير منهم وقال لهم بل فعله كبيرهم هذا فاسأله فرجعوا الى انفسهم وقالوا انكم انتم الظالمون. يعني انتم مخطئون. كيف تبعدوا اصنام لا تنفع؟ بعدين نكسوا على رؤوسهم. وقالوا لقد علمت ما - 00:10:09

ان ينطقون قال لهم افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم ولا يضركم. اف لكم من من علامات المنحرف انك اذا احرجته بالادلة بدأ يقول كلام لا ينبغي ويخرج عن الموضوع ويسب ويشتتم ويضارب - 00:10:41

لذلك هم قالوا حرقوه انصروا الهمكم طيب هو قال انهم لا تنفع ولا تضر تقول حرقوه. قولوا تنفع وتضر وبرهنو على انها تنفع او تضر لذلك دائما صاحب الحجة الداحضة اذا غالب - 00:11:10

يبدأ يخرج عن الموضوع يسب ويشتتم او يضارب او يخرج عن الموضوع دائما اذا اعلم اني اخلصت وجهي للذى اوجد السماوات والارض مائلا عن الشرك وما انا عن الانحراف وما انا من المشركين. ثم خاصمه قوله - 00:11:32

فقال لهم اتخاصموني وتجادلوني في الله وقد هداك قد وفقني واعطاني الرسالة واعطاني البصيرة بوحدانيته وفهمني ما انتم عليه من الضلال وانا لا اخاف من اصنامكم التي تحذرونني منها وتخوفني منها - 00:11:52

الا اذا شاء ربى شيئا ان يوصله بي الله يعمل ذلك ولذلك هذا الاستيلاء منقطع وسع ربى كل شيء علما يعني وسع علمه حاط علمه بكل شيء. كل شيء فعلا تمييز محول عن فاعل وسيعة - 00:12:16

ربى كل شيء علما كل شيء الله يعلمه كل شيء الله قادر عليه. اذا من اين لي ان نعبد الاصنام وان ندعو غير الله وان نتخذ من دون الله الة. هذا لا يصلح - 00:12:44

والله تعالى هو الذي يقدر وهو الذي يكرم وهو الذي يعاقب اما الاصنام والخلق فهم عاجزون عن كل شيء فلا يحق لذلك افلا تتذكروا

اًلا تستعملون عقولكم اتعلمون ان ما انتم عليه ضلال - 00:13:01

وان ما ادعوكم اليه هو عين الحق فتتبعوه وتتركوا ما انتم عليه من الانحراف وكيف اخاف ما اشركتم على اي حالة وعلى اي طريقة اخاف الذي تشركون به او شرككم - 00:13:27

اخاف الاصنام التي تشركون بها ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا كيف يحصل مني ان اخاف الاصنام؟ وانتم الله المعبود بحق الذي اوجد السماوات والارض والذي امره اذا اراد شيئا ان يقول له - 00:13:48

فيكون كيف هذا يكون ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطان برهان. ولا حجة فاي الفريقين احق بالباب انا ام انتم اتباع الرسل ام اتباع الكفار - 00:14:13

طبعا الذين امنوا الذين امنوا احق بالامن ولم يخلطوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم هؤلاء اولئك لهم الامن وهم مهتدون اذا اي الفريقين احق بالامن الذين امنوا واتبعوا الرسل اما الذين كفروا واتبعوا الشياطين واتبعوا الاصنام والانداد - 00:14:37

طبعا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك. اولئك لهم الامن يوم القيمة وفي الدنيا وهم المهتدون الراسدون الذين سلكوا طريق النجاة قبل ان هذه الاية لما نزلت شقت على الصحابة وقالوا اينا لم يظلم نفسه - 00:15:11

فانزل الله تعالى ان الشرك ظلم عظيم الظلم هنا المقصود به الشرك اما المعاشي فلا يسلم منها احد لكم خطاؤون وخير الخطائين التوابون لو لم يذنبوا لاتى بمن يذنب فيستغفر فيغفر الله له - 00:15:39

لان العبد لا عبيد ركبوا تركيب ضعيف خلق الانسان ضعيفة لا يمكن انسان يسلم من الذنب لكن المشكلة الاستهتار المشكلة ان يكون العبد لا يخاف الله لا يتوب الى الله. لا يبالي بالمعاصي - 00:16:02

اما كل ما العبد اذنب وتاب كل ما قرب من الله ولو يذنب ويتب ويتوب ويذنب ويتب حتى يغفر الله له فاذا غفر له وتاب عليه يكون العبد لا يريد الذنوب اصلا - 00:16:24

لان من اكبر آآ يعني اسباب الاستقامة وتنورة الرب على العبد ان العبد لا يمكن لا يشتهي المعاشي لان العبد اذا اذا استقام ووفقه الله لا يكون الله يحميه من المعاشي - 00:16:42

اما ان يوفقه ويجعل في قلبه الخوف او يصرفه عن المعاشي او يجعل اعماله اعمال صالحة يعني العبد لا يسلم من من المعاشي الا من عصمه الله. والانسان ركب في الشهوة - 00:17:02

وركب ضعيفا وجعل لا يتمالك ولا يصبر ولكن الله تعالى يتوب على من تاب اذا الذين امنوا تشمل احداث جملة ولم يلبسوا ولم يخلطوا ايمانهم بظلم بشرك اولئك اي لا غيرهم من الكفار - 00:17:20

ومن اليهود والنصارى ومن عبدة الاوثان اولئك لهم الامن لهم الامان وهم الذين اهتدوا ثم بين جل وعلا ان هذا الذي قاله ابراهيم هو حجته التي اعطاه الله وتلك ايوة اشاره الى المذكورات قبل - 00:17:44

حجتنا يعني البصيرة والبرهان والتوفيق اتيناها هذه البصيرة وهذه الحجة وهذه السبيل وهذه الطرق حجتنا يعني الهمناها واعطيناها ابراهيم على قومه وفقناها لها ووضحنا لها ان الالهة لا تنفع وان الذي يقول - 00:18:09

ويذهب لا يصح ان يكون الله. وان الذي يعبد الله هو احق بالامن. وان الاصنام الذي يعبدوها هو احق بالهلكة وبين له هذه الامور فهي حجة الله التي اعطتها عبده ابراهيم - 00:18:41

نرفع درجات من نشاء. نرفع درجات من نشأ مضافة نرفع الرفع ضد النزول لأن رفع الصعود والنزول الى تحت درجات جمع درجة من نشأ من خلقنا بالصلة الاستغفار بالتوفيق بالنبوة - 00:18:58

باعمال البر ولذلك هذه الدرجات ما يمكن ينالها الانسان الا بالبذل درجات الخير لازم لها من بذل الصلاة الصوم الصدقة بر الوالدين مساعدة الایتام مساعدة الضعيف غض البصر كف اللسان - 00:19:27

كل هذه اذا عملها الانسان زاد درجة نرفع درجات من نشاء او نرفع درجات من نشاء درجات من نشاء ومن جملة من رفعنا درجته ابراهيم. ونوح هو محمد صلى الله عليه وسلم كما قالت رسليهم قالت رسليهم ان نحن الا بشر مثلكم - 00:19:54

ولكن الله يمن على من يشاء من عباده ولكن الله يمن نرفع درجات. كما قال في الآية الأخرى قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى اليه يوحى  
الي هي يمن على من يشاء. وهي نرفع درجات. لأن بهذا الوحي - [00:20:21](#)  
يرتفع الإنسان يعلم ويختاف فيبصر فينجو ويكون قدوة في الخير ولذلك هذه الدنيا خلقت بقانون المعارضة الدنيا على قدر ما تبذل  
تربح وعلى قدر ما تنام تخسر ولذا كل واحد - [00:20:39](#)  
يضع نفسه حيث يريد من عمل واستقام واهتم بالاسلام وال المسلمين رفعه الله واعطاه المنازل والدرجات ومن اهم ولم يتتبه حفظه  
الله ولم يكن له ذكر ولم يكن له قيمة اذا الدنيا يحكمها بايش - [00:21:06](#)  
بالبذل او فوا بهدي او في بعهدكم ان الله ايش اشتري ان الله اشتري اذا كل واحد حيث يضع نفسه لذلك كل ما كان الانسان فاضلا  
كل ما كان مضحيا بما له بوقته - [00:21:32](#)  
بجاهه بعرضه براحته بعدين ينال الدرجة وكل ما كان الانسان اكثر راحة قال اقل نفعا في الدنيا لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود  
يفقر والاقدام والسداد منحصر في النفس والمال - [00:21:58](#)  
مال السؤدد طريق ثالثة مفسد تعلم الناس تتوسط لها تؤطرها الدين تبعدها عن المعاصي تبعدها عن الغيبة تبعدها عن عقوق  
الوالدين ابعدها عن اذية الجيران تعودها على البذل على الصبر - [00:22:28](#)  
على التعلم على محبة الخير على كراهية الشر ما لك تبني به المساجد تنفق بها على المرضى تصلح بي ذات البين. تحسن به تغور  
المسلمين اذا تعلو بنفسك ومالك فاذا منعت نفسك ومالك - [00:22:50](#)  
من اين تأتيك الفضائل الفضائل بالنفس والمال اذا لولا المشقة ساد الناس كلهم حجبت الجنة بالمكاره اذا هذا الدين دين البذل ما  
يرضى آآ المسلم لا ينام ويبيقى نائم لا المسلم ينام ليتقوى ليصلب ليتحرك - [00:23:11](#)  
لينقد منحرف يعالج مريضا ليعلم جاهلا ليصلح بين متقطعين المسلم دائما عمل يرتفع ويرفع دينه ويرفع امته لكن اذا كان المسلم  
دائما ما يهمه وبعدين كل واحد ما يهمه الثاني - [00:23:39](#)  
تنقى الامة ويأتوا الاعداء واش ويركب على المسلمين لأن الامة لا تضحي ولا تبذل لذلك اهم ما تحتاج اليه هو ان نهتم بالعقل نهتم  
بالابداع نهتم بالتعاون نهتم بتطبيق الاوامر - [00:24:02](#)  
نهتم باجتناب النواهي لأن هذه الامة اكبر مشكلة تعيشها اوامر معطلة ونواهي منتهكة هذا الذي قوض الامة هذه الامة التي مليار  
وستمائة مليون مشكلتها الكبيرة اوامر معطلة ونواهيه ومن جملتها - [00:24:31](#)  
ولا تنازعوا ولا تنازعوا ايش ؟ هتفشلوا ومن جملة النواهي المعطلة واعدوا اعدوا هذا الفعل ما نوعه الله يقول فليحذر الذين يخالفون  
عن امره ان تصيبهم اذا في اوامر معطلة - [00:24:57](#)  
ورواد منتهكة هي التي سببت للامة هذا التقويم ونحن في حاجة ماسة الى التعاون لأن الله يقول وتعاونوا ويقول كونوا مع الصادقين  
ایوة لابد ان نطبق هذه الاوامر حتى نكون في المكانة - [00:25:24](#)  
اللائقة بنا باذن الله تعالى نرفع انفسنا ونقذ العالم الامة المسلمة اذا تمسكت بدينها وفهمته وعملت به نجت ونجا بسببها من ينحرف  
لان الاخرين اذا رأوا المسلمين يمارسون الدين احبوا الدين - [00:25:46](#)  
وابتعوه في الدين اما اذا كان المسلمين لا يعملون بالدين كان ذلك سببا في انحراف غير المسلمين عن الهدى اذا قال تعالى ربنا لا  
تجعلنا فتنة للذين كفروا اذا يقول تعالى وتلك - [00:26:09](#)  
اي الامور المذكورة سابقا حجتنا براهيننا وادلتنا اعطيناها عبدهنا ابراهيم على قومه حيث وانتصر عليهم في تلك المحاجة نرفع  
درجات من نشاء من خلقنا ان ربك حكيم في تشريعه عليم بنيات خلقه - [00:26:30](#)  
وبهذا يتضح ان ما قاله ابراهيم لقومه كان من باب المجادلة وليس من باب الشك كما قال وما كان من المشركين. ولقوله وتلك حجتنا  
اتينها ابراهيم على قومه وقد قال عنه رب ارني كيف تحسي الموتى. قال - [00:26:56](#)  
اولم تؤمن؟ قال بل ولكن ليطمئن قلبي نحن احق بالشك من ابراهيم ما شک قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على

كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم - 00:27:21

فهؤلاء الانبياء لا يشكون وانما اصطفاهم الله وهياهم لامر عظيم. فلذلك ما شك ولم يشك وانما كان مجادلا لقومه ولذلك ينبغي للدعاة والعلماء والمهتمين بامر الدين اني يحاول ان يوصلوا المعلومة - 00:27:41

للمخالف باسهل طريق من غير تعنيف ولا عيب ولا اذراء ولا احتقار يبلغ المعلومة باسهل طريق ولذلك بعض الناس الله يعطيه الحجة يقال ان عبدالرحمن بن الااثر لما جاء مكبل من الشام ايام فتنة الواثق - 00:28:06

بخلق القرآن وكان فيه ابن ابي دؤاد لما جاء وقال السلام عليك يا امير المؤمنين قال له ولا عليك السلام. قال له بس ما ادبك مؤدبك يا امير المؤمنين؟ الله يقول واذا - 00:28:31

بتحية فحجوا باحسن منها او ردوها انت ما حبست باحسن منها ولا ردتها. قال له اتركتني من هذا. ما تقول في القرآن قال له اذا المكبل بالحديد هو الذي لي ان نسأل - 00:28:49

فجاء بابن ابي دؤاد وقال له اسأل. قال له مقالتك هذه التي تدعوا الناس اليها؟ علمها رسول الله ام جهلها قالوا جهلها قال ما شاء الله جهلها رسول الله وعلمتها ابن ابي دؤاد - 00:29:05

علم ابن ابي دؤاد انه ورد وقال له اقل لي قال له لك الاقالة فاعاد اليه. قال له مقالتك هذه التي تدعوا الناس اليها؟ علمها رسول الله ام لم يعلمها؟ قال له علمها. قال له دعا الناس اليها ام لم يدعوا الناس اليها - 00:29:24

قالوا لم يدعوا الناس اليها. قال ابن الميسع ابن ابي دؤاد في امة محمد صلى الله عليه وسلم؟ ما وسع محمدا في امته فعند ذلك راح الواثق ونام على ظهره. وقال جهلها رسول الله علمها ابن ابي دؤاد ما شاء الله - 00:29:44

قد علمها رسول الله ولم يدعوا الناس اليها. الميسع ابن ابي دؤاد في امة محمد صلى الله عليه وسلم ما وسع محمدا في امته. وانتهت محنۃ القول بخلق القرآن - 00:30:03

وفك عنه القيد واعيد الى بلده مكرما وانتهت من ذلك الوقت محنۃ القول بخلق القرآن لذلك الله يمن على بعض الخلق بوضوح الحجة والبرهان ان هذه الحجة والبرهان يعطي الرب للعبد عند وقت الحاجة - 00:30:18

بما انه يحتاج ان يكون الله ويعمل بدين الله عند الحاجة الله يسدده ويعطيه ماذا؟ ولكن ينبغي ان يتعلم طرق الحجج والمجادلة بالتي هي احسن ويبين الطرق التي يقنع بها الاخرين - 00:30:39

لذلك هذا الدين من اوله الى اخره قائم على الاقناع الاسلام لا اكراه في الدين وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبادنا فاتوا بسرعة. ما قال فقد كفرتم فاتوا بسورة فان لم تفعلوا في الماضي ولن تستطعوا ان تفعلوا في المستقبل فهناك الخطر ماثل وقد اوعد المكذب به النار - 00:30:56

اتقوا النار دينا دين قائم على الادلة والبراهين والاقلال ونحن ينبغي لنا ان ندعو المخالف بالرفق ونوصل اليه المعلومة باقرب طريق لذلك الله يقول وقولوا امنا بالذي انزل علينا وانزل اليكم. ويقول قل لا تسألون - 00:31:23

عما اجرمناه عمل الصحابة ولا نسأل كفرهم سماه عمل من باب المجادلة لهم ومن باب اخذهم يعني بما يؤمنون به حتى يقرب فديتنا دين قائم على الحجج والبراهين ونحن في حاجة ماسة الى الرفق بالمخالف لنوصل اليه المعلومة - 00:31:45

والوحل قطع النبي صلى الله عليه وسلم قال لانبي بعدى فاذا كان الوحي انقطع هؤلاء الذين انحرفوا اذا لم يقم الذين اكرمهم الله بالاستقامة بدعوتهم من اين تأتيهم الهدایة - 00:32:10

شرائح المسلمين وسرایح العالم الذين انحرفوا عن الاسلام سواء كان انحراف وصل الى نهايته الى الكفر او انحراف وصل الى الضلال والفسق والبدع اقول هذه الشرائح اذا لم يكن للمتقين وللذين وففهم الله لفهم الحق. اذا لم يكن لهم برامج مع هؤلاء ودعوة لهم. من اين تأتي لهؤلاء الهدایة - 00:32:30

اذا كان الطيبون الصالحون اصحاب المعتقد الطيب لا لا يدعون هؤلاء من اين تأتي لهؤلاء الهدایة اذا واجب على اهل الحق وعلى اهل المعتقد السليم وعلى اهل العلم ان يدعوا - 00:32:58

من يروه منحرفا بالطرق التي تكون سببا في اقلاله كما قال جل وعلا ادعوا الى سبيل رب بالحكمة والمؤمرة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ومن اهم ما يزيل الشبه هو ايجاد - [00:33:19](#)

برامج جاد يوضح فيها الخطأ ويوضح فيها الصواب والميدان. لأن هذا الدين يعلو ولا يعلى عليه الميدان كل يوم ندوة كل يوم [00:33:43](#) محاضرة وفي الامور التي هي سبب الخلاف. من المبتدئ - [00:34:06](#)

من صاحب السنة؟ ما البدعة ما السنة والميدان ان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول تركت فيكم ما ان تمكتم به لن تضلوا بعدى والدلائل واقوال الصحابة والتابعين وسير الأمة فينجلي الحق - [00:34:06](#)

ويتبين الباطل وعند ذلك لا يبقى باهل الانحراف طريق ليصطادوا في الماء العكب اذا جلست الامور ووضحت كل واحد يريد ان يلعب [00:34:30](#) يقال له لا اتقن الله هذا ووضح ولا تقول كلاما خطأ - [00:34:48](#)

والاسلام يعلو ولا يعلى عليه الاسلام مهما خالط الاسلام هو يستفيد. لذلك لا يضر الاسلام الا تقاعس العلماء العارفين عن [00:34:48](#) واجبهم من يوم ما جاء الاسلام لم يضره - [00:35:07](#)

الا ان يترك اهل الحق سواء كان في يوم احد يوم احد الخزانة عبد الله بن ابي بن سلول بذرء الجيش وما ضر ذلك ما ضر [00:35:07](#) المسلمين ذلك ولكن الذي ضر المسلمين مخالفة الرماة - [00:35:28](#)

قال لهم لا تبرحوا مكانكم انهم علماء عارفين يفهمون وقال لهم نبيهم لا تبرحوا مكانكم فخالفوا امره فعند ذلك جاءت الهزيمة وقال [00:35:28](#) قل هو من الاندلس لم يكن فيها الا اهل السنة - [00:35:47](#)

ما كان فيها ابدا فرق كان فيها مسحة شعرية او ظاهرية قليل ولكن لما ترك العلماء واجبهم جاءت القوط وطردت المسلمين من [00:35:47](#) الاندلس اذا الذي يضر المسلمين هو ان يترك اهل الحق الحق - [00:36:07](#)

اما الفرق المنحرفة لا تضر الاسلام يضرون انفسهم. والاسلام مثل البحر لا يضره احد ومن يوم ما جاء الاسلام وفي هذه الفرق وما [00:36:07](#) ضررت ووصلت الفتوح الى الصين والى الاندلس والى شبه جبل طارق. والى وراء الجيش والى وراء اليونان - [00:36:32](#)

في مدة وجيزة وما ضر الاسلام ليش الا تقاعس العلماء العارفين عن واجبهم اذا نحن اهم ما نقوم به هو ان نجتهد لايصال المعلومة [00:36:32](#) للآخرين ونرفق بالناس ونكرم جميع الخلق - [00:36:52](#)

الطيب نكرمه لانه طيب والبطال نكرمه لازلة البطالة عنه فطالما استعبد الانسان احسانه. والله جعل جزء من مال المسلمين العام [00:36:52](#) لتتأليف الناس للإسلام نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا - [00:37:10](#)

ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطللا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة في [00:37:10](#) الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم - [00:37:30](#)

ورحمة الله وبركاته يقول انه سافر للعمل لمدة ثمان وعشرين يوما ويعود الى البيت لمدة ثمان وهكذا دائما. هل اقصر الصلاة اثناء [00:37:30](#) سفري مع توفر كل الامكانيات علما ان عملي - [00:37:49](#)

بعيد عن العمran وفي مصلاه فقط فكيف نصلي صلاة الجمعة اذا كنت ذي المكان الذي تسافر اليه. لا تقيم اكثر من اربعة ايام اكثر من [00:37:49](#) عشرين سنة تكون دائما تأثر - [00:38:11](#)

اما اذا كنت تذهب الى الصحراء وتقيم في هذا المكان ولا تبرحه فاتمموا الصلاة اقول ما قيل عن بعض السلف انه يجلس شهر او [00:38:11](#) شهرين او ثلاثة اشهر ذلك لمن لم ينوي الاقامة - [00:38:29](#)

ذلك لمن له مهمة يريد ان يقضيها فان قضها رجع. ولا يدرى متى تنقضي. هذا يبقى يقصر كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في [00:38:29](#) تبوك انه جلس تسعة عشر يوما - [00:38:46](#)

فكان اي يوم يفتح عليه يرجع يمكن يفتح اليوم او بكرة اما اذا جلس في المكان ونوى الاقامة اكثر من اربعة ايام فقول الجمهور انه [00:38:46](#) يتم واضح اذا الذي يأتي لبلد وينوي الاقامة اكثر من اربعة ايام قول الجمهور الاتمام - [00:38:46](#)

اما الذي يأتي لحاجة لكتشي او لوجود حاجة او لبضاعة او لمقابلة فلان. يمكن يلقاء اليوم او بكرة ولا يدري متى يلقاء. لو يجلس سنة

يبقى يبقى يقصر كان يمكن يسافر اي وقت ما يدري متى يجلس. هل اليوم او بكرة او بعد بكرة - 00:39:10

اما الذي يأتي للبلد وينوي فيه اقامة اكثر من اربع ايام هذا يتم اما الجمعة فلا تلزم الbadia. الذي يسكن في الخلاء او الذي يتراحلون هذه ليست عليهم الجمعة على المدن - 00:39:30

اهل القرى ذلك الذي يسكن في الخلاء لا ليست عليه الجمعة على القول الراجح يقول ذكرتم امس بعض الكتب التي اعتلت بذكر اسباب الخلاف نرجوا ان تكرروا اعادتها الحمد لله الكتب متوفرة - 00:39:47

وهذه الشبكات العنكبوتية جمعت والمطابع جماعة والانسان ينبغي ان يعطي وقتا للعلم لان اهم شيء ان تعطي وقت لدرس وتذهب الى شيخ لان التعليم بدون شيخ مشكلة لا بد في العلم - 00:40:12

وفي بدايته من الشيوخ لان الذي يدرس على نفسه تكون عنده مشاكل كما ذكرنا ان الرجل قرأ الحبة السوداء شفاء من كل داء اذا قرأها الحبة السوداء واخذ ثعبان ونشفه وذر به عينه فعانيا - 00:40:29

ولو كان جاءني الشيخ لقال له ما هي ما هي الحبة هذه الحبة السوداء فالذى يدرس على نفسيته تكون عنده اخطاء كبيرة الانسان ينبغي ان يأخذ شيئا. ومن اهم كتب اسباب الخلاف المغني المدموع نيل الاوتار سبل السلام - 00:40:52

وكتاب بداية المجتهد الاستذكار لابن عبد البر هذا في اقوال العلماء عظيم والكتب ايضا يعني نصب الراية للزيل يأتي تخرير الاحاديث صحيح مسلم بالزيادات هي اسباب الخلاف وشرحه النووي شرح مقتضب مليء بالاحكام. شرح الحافظ بن حجر للبخاري - 00:41:12

هذا فتح الباري مطابق لاسمها وايضا اسباب الخلاف في كتب تتكلم عن اسباب الخلاف بين العلماء الذي يدرسها طالب العلم ويذهب للشيوخ اذا الانسان لديه ضيق في صدره ما لا يفعل وما لا يقول - 00:41:39

يقول اللهم اشرح لي صدري اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يسأل الله العافية ويذهب للطبيب قد يكون عنده مرض عضوي يتعالج نرجو الله السلامة والعافية يقول هنا ذكرت احدى وسائل الاعلام في الاليومين الماضيين ان البريطانيين - 00:42:02

يفضلون التحكيم الى المحاكم الاسلامية المنتشرة في بريطانيا ويقدر عددها بخمسة وثمانين محكمة يقول بما لا تفسر ذلك ذلك بان الاسلام كل يوم يريح ارض جديدة وناس جدد ولذلك نحن اهم شيء ان نظهر للناس جمال الدين في حياتنا - 00:42:27

الاسلام يحل المشاكل الان قالوا الحل في الاقتصاد الاسلامي كل ما امر الاسلام بشيء في النهاية يجدون انه صحيح لكن المشكلة ان المسلمين مثل المحامي الفاشل المحامي اذا كان فاشل كل ما اخذ قضية ايش - 00:42:51

يخسرها لانه فالمسلمون يمثلون المحامي الفاشلون الناس عن الدين. الا من عصم الله يقول هنا من كان امام فقراءة الامام قراءة له او عليه الاجماع يا جماعة يا اخي. وقال عليه من قرأ خلف الامام فقد اخطأ الفطرة - 00:43:09

قالوا لا صلة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. كل صلة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداع وهي خداع وارجع الى باب القراءة خلف الامام جزء البخاري والمسألة مختلف فيها - 00:43:36

وبعض العلماء يقول اذا لم يعطك الامام فرصة وهو يجهز ان شاء الله قراءته تكفيك في الفاتحة اما اذا اعطيك فرصة او كانت صلاة جهرية سرية لا بد ان تقرأ الفاتحة - 00:43:51

ولذا عامل قول هنا ليس على ظاهري هذا الكلام فيه ما فيه هل علم العقائد يحتاج لابد للشيخ لان العقيدة هي من اهم المواد ولابد فيها من شيخ لكنها سهلة - 00:44:08

وتفهم بالطرق اللي تبين بها ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم علم الصحابة والصحابة علموا من بعدهم واول امر في المصحف اعبدوا ربكم. واول نهي في المصحف فلا يجعلوا لله اندادا. وهذا معنى لا اله الا الله ثم جاء برهان برهان محمد رسول الله عن طريق - 00:44:29

اقنع وان كنت في ريب مما نزلنا على عبادنا ولم يهتم القرآن بشيء مثل التوحيد هذا السؤال يتكرر كثير يقول ما حكم التصوير

الفوتوغرافي؟ الله اعلم كيف اوفق بين الامر بالالية وجادلهم والتي هي احسن والنهي في الحديث لمن ترك المراء وهو محق. المراء غير المجادلة المراء المماحكة - 00:44:47

اذا اذا ظهرت الحجة ما بعدها مراء اما قبل ان تظهر الحجة فهو الجدال فالجدال والتي هي احسن مطالب به والمراء منهي عنه هل يكفي لبداية طالب العلم ان يحصل على معهد شرعي او كلية حتى اتى - 00:45:17

لا علاقه للشهادات بالعلم قد الانسان لا تكون عنده شهادة ويكون علامه. وقد يكون عنده اكبر شهادة وهو غير متعلم لكن في الغالب ان اللي يحمل الشهادة يكون عنده بعض العلم في الغالب فلا علاقه للشهادة بالعلم وانما هي مظنة مظنة - 00:45:35  
ينبغي لمن يريد ان يتعلم ان يكون يفهم الدلالات ويفهم الاسلوب. واذا جاء الاسلوب فيه خطأ يعرف ان هذا الاسلوب فيه خطأ ويكون له شيخ يعرض عليه ما يشكل له - 00:45:56

ولابد في اول الامر من من الشيوخ الله يقول بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم يدرسون ويقول فاسأوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال ابن عباس يعني حفظت العلم بقلب العقول ولسان المسؤول - 00:46:10

فلا بد لطالب العلم من الشيوخ اول مرة خلاص هذا يكون اخر واحد ما شروط التوبة وكيف يتوب الانسان شروط التوبة ثلاثة بيديك والثالث ليس بيديك الإقلال والنية الا يعود - 00:46:28

هذان لابد منهما لمن يريد ان يتوب يقلع في الحال وبينوي الا يعود اما الندم فان حصل فهذا تمام التوبة. وان لم يحصل لا يكلف الله نفسا الا واسع خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:46:50